

قائد الثورة الاسلامية يتفقد قواعد ومصانع القوة البحرية في جنوب البلاد - 23 / Jul / 2011

وصل قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي صباح اليوم السبت الى مدينة بندر عباس حيث قام بزيارة تفقدية للمنطقة البحرية الاولى ومصانع القوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية. وفي مستهل هذه الزيارة التفقدية لمقر القوة البحرية للجيش - اسطول الجنوب حضر القائد العام للقوات المسلحة عند نصب الشهداء وقرأ الفاتحة على ارواحهم الطاهرة مخلدا ذكرى شهداء فترة الدفاع المقدس . ومن ثم استعرض اية الله الخامنئي الوحدات المختلفة للقوات المسلحة الموجودة في المقر.

وفي كلمته بجمع من القادة ومنتسبي المقر الامامي للقوات البحرية للجيش والوحدات النموذجية للقوات المسلحة في المنطقة ، وصف اية الله الخامنئي البحر بأنه فرصة عظيمة واستراتيجية لجميع الدول والشعوب مؤكدا : ان منافع وامكانيات هذه البحار تعود لجميع الشعوب والقوات البحرية التابعة للجيش وحرس الثورة الاسلامية هي مظهر اقتدار الشعب الايراني في الدفاع عن مصالحه في الخليج الفارسي وبحر عمان.

واضاف سماحته : ان الحكومات الطاغوتية وعلى مدى السنين التي كانت تهيمن على ايران حالت دون تطور الملاحة وتواجد القوات البحرية الايرانية في المياه الاقليمية والدولية ، وهذا ما يفرض عليكم اليوم ان تعوضوا عن التخلف المديد من خلال المثابرة ومضاعفة الجهد .

واشار اية الله الخامنئي الى ماضي تواجد قوى الهيمنة في منطقة الخليج الفارسي الحساسة وبحر عمان منها بالقول : ان ظروف اليوم تختلف عن السابق والسواحل الممتدة والمترامية لهذه المنطقة تخضع لسيطرة حكومة مستقلة وشعب شامخ ووعي يعرف قدراته وراداته الوطنية ومن خلال اتكله على الله يفرض ارادته على اي قوة سياسية وعسكرية ويرغمها على التراجع.

وفي هذا المجال اضاف القائد العام للقوات المسلحة : ان منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان اليوم هي منطقة حرة ومستقلة ببركة الحضورة المقتدر لایران الاسلام.

ووصف قائد الثورة الاسلامية تواجد الاساطيل الامريكية والاوروبية في المنطقة بأنه ضار وغير مرغوب فيه مؤكدا ، ان فترة فرض القوى الاستكبارية لرادتها على الشعوب بالقوة ولت بلا رجعة ، وحتى لو كانت بعض دول المنطقة ترغب بتبني القوى الاستكبارية ، فإن شعوب المنطقة باتت واعية ويقظة وبدأت تدرك بأن التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة هو سبب غياب الامن.

ورأى اية الله الخامنئي ان اقتدار اي شعب يمهد الارضية للاستفادة من برکات ومنافع البحر منها بالقول : ان القوات المسلحة المرابطة في المنطقة يمكنها تحقيق هذا الاقتدار من خلال جهادها وتضحياتها.

واكد القائد العام للقوات المسلحة : اننا لم ولن نحرض اي بلد على المواجهة وال الحرب ونحاول تجنب اي مواجهة تنتيج عن الصدفة او تكون مدبرة ، ولكن على الذين يريدون تحقيق التقدم من خلال التهكم والقوة ان يدركون بأنهم في مواجهة شعب مقتدر.

واعتبر سماحته القوات البحرية بانها مظهر الايراني مخاطبا القوات المسلحة المرابطة في منطقة الجنوب بالقول : واصلوا جهادكم بصدق واخلاص وبكل ما اوتتكم من قوة.

وا أكد سماحته قائلا : ان البلاد والنظام الاسلامي مدين للشباب الذين يجسدون اقتدار الشعب .

وطالب اية الله الخامنئي الاجهزة الحكومية والمسؤولين بالتعاون مع القوات المسلحة المرابطة في المنطقة بغية القيام باعمال عظيمة.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى ان الهدف من حضوره في مدينة بندر عباس والمنطقة البحرية الاولى للجيش هو من اجل الشد على عضد القوات المسلحة المرابطة في المنطقة واصف : ان الجهاد الصامت والمخلص والصادق لشباب ایران في هذه المنطقة هو حسنة محفوظة عند الله .

وفي مستهل هذه الزيارة التفقدية اشار الاميرال سياري قائد القوة البحرية للجيش في تقرير رفعه الى قائد الثورة



الاسلامية الى دور البحر في تنمية البلدان وقال : ان السيادة البحرية لایران وادارها يتجسد من خلال التواجد المقتدر في البحار والمياه الدولية ، وقد تم اتخاذ خطوات راسخة وواسعة في هذا المجال بفضل الرؤية الاستراتيجية للقائد العام للقوات المسلحة حيال القوة البحرية.

واضاف الاميرال سياري : لقد وضعنا خلال هذه الفترة على جدول اعمالنا تحقيق عدة امور منها الاهتمام بالبني التحتية ، التحرك الجاهادي في الصناعات البحرية وتحديث الاسطول البحري ، ترجمة التدريب على الارض والاستفادة من الكوادر المؤمنة والمتخصصة والتعاون مع الجامعات والمراکز العلمية.

بعد ذلك تفقد القائد العام للقوات المسلحة الوحدات العائمة والغاطسات ومعامل الصناعة والتصليح ومراكز التدريب التابعة للقوة البحرية للجيش.

كما تعرف اية الله الخامنئي خلال هذه الزيارة التفقدية من كثب على قدرات اخصائيي ومهندسي القوة البحرية للجيش على صعيد النهوض بمستوى المعدات وتحديث بعض البارجات والمدمرات ووحدات نقل الجنود والطيران الحربي. هذا وتفقد قائد الثورة الاسلامية ايضا مركز تدريب الغاطسات ومركز محاكاة هداية الغاطسات وغواصة يونس . يشار الى ان غواصة يونس عادت مؤخرا الى البلاد من مهمة استغرقت 68 يوما في البحر الاحمر.

كما تفقد القائد العام للقوات المسلحة مركز تصليح وصيانة العوامات والغاطسات لاسيما غواصات غدير. وقد تعرف القائد عن كثب في هذا المركز على قدرات اخصائيي القوة البحرية التابعة للجيش في مجال تصليح الغاطسات وانتاج قطع الغيار والمعدات المعقدة.